

أعلام السنة المنشورة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندى 62

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين. قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله تعالى في كتابه اعلام السنة المنشورة. كيف صفة العرض والحساب من الكتاب - 00:00:02

الكتاب - 00:00:02

الجواب قال الله تعالى يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية الآيات. فقال تعالى وعلى رب صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة الآيات. وقال تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن - 00:00:22

الآيات. وقال تعالى ويوم نحشر من كل أمة فوجاً من - 00:00:22

بابياتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماء؟ اما اذا كنتم تعملون. فوقع قول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. فقال تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل - 00:42

00:00:42 ينطقون. فقال تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل -

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فقال تعالى فوربك لنسألهنهم أجمعين عما كانوا ي كانوا يعملون وقال تعالى وقفوهם انهم مسؤولون الایات وغيرها. ان الحمد لله نحمده - 00:01:02

انهم مسؤولون الايات وغيرها. ان الحمد لله نحمده - 00:01:02

ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا  
الله الا الله وحده لا شريك له وان شهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - **00:01:22**

الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله - 22:01:00

صلى الله عليه وعلى الـه واصحـابـه وسلم تسلـيمـاـكـثـيرـاـ. اما بـعـد فـقـد اـنـتـقلـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ الىـ الـكـلامـ عنـ العـرـضـ والـحـسـابـ يـوـمـ الـقيـامـةـ وـهـاـ هـنـاـ مقـامـانـ العـرـضـ والـحـسـابـ وـذـلـكـ انهـ اذاـ بـعـثـ العـبـادـ منـ قـبـورـهـمـ حـشـرواـ الىـ اـرـضـ المـحـشرـ - 00:01:42

**القيامة وها هنا مقامان العرض والحساب وذلك انه اذا بعث العباد من قبورهم حشروا الى ارض المحشر - 00:01:42**

ذلك الصعيد الواحد الذي يجتمع فيه الاولون والآخرون. فيسمعهم الداعي خذهم البصر ثم يطول مقامهم وكريهم في هذا الموقف عند ذلك يهرب الناس الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام المذكورين في الحديث فيذهبون الى ادم فنوح فابراهيم فموسى فعيسي -

الى نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

فيقول انا لها فينطلق فيسجد تحت العرش. ويحمد الله جل وعلا بمحامد يفتحها عليه في حينه. ثم يقبل الله عز وجل شفاعته فيأتي ويحيى وبينما سحانه وتعالى لفصار القضاء. اذا يتبع قيام الناس، في الموقف. الشفاعة - 00:03:22

ويجيء وينزل سبحانه وتعالى لفصل القضاء. اذا يتبع قيام الناس في الموقف. الشفاعة - ٠٠:٣٢

العظيم ثم مجيء الله العظيم سبحانه وتعالى ونزوله لفصل القضاء وهذا لم يشر اليه المؤلف رحمة الله وهو مقام عظيم. يقول الله جل وعلا و جاء ربكم والملك صفا صفا. هل ينتظرون الا ان تأتينهم الملائكة - 00:04:02

جل وعلا وجاء ربكم الملك صفا صفا. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة - 00:04:02

او يأتي ربنا جل وعلا يأتي سبحانه وتعالى الى حيث ويقضى بين العباد وهذا الاتيان والمجيء والتزول حقيقي يتصرف الله سبحانه وتعالى به على ما يليق به . والله يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى - [00:04:32](#)

سبحانه وتعالى به على ما يليق به. والله يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى - 32:04:00

وقد مضى الكلام عن موضوع صفات الله سبحانه وتعالى الاختيارية. ومنها الاتيان والمجيء والنزول. فإذا جاء ربنا سبحانه واشرقت الأرض بنور لربها فانه سبحانه يتجلى لعباده فيرونـه فيحصل بمجيء الله سبحانه وتعالى. او اذا جاء الله سبحانه وتعالى - 00:05:02

الارض بنور لربها فانه سبحانه يتجلى لعباده فيرونـه فيحصل بمجـيـء الله سبحانه وتعـالـى. او اذا جاء الله سبحانه وتعـالـى -  
00:05:02

حيث تذهب ما يكون.. اذا جاء الله جا . وعللا بهم القيامة - 42:05:00

بِرَاهِ العِبادِ وَيُعَرِّضُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَحَاسِبُهُمْ سِحَانَهُ وَتَعَالَى .. إِذَا جَاءَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَاهِ العِبادِ وَيُعَرِّضُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَحَاسِبُهُمْ سِحَانَهُ

وتعالى. و هذا الموطن الذي معنا جمع فيه المؤلف رحمة الله الكلام او الاستدلال على العرض والحساب. اما العرض - [00:06:10](#)  
فان العرض جاء في النصوص المتعلقة باليوم الاخر. جاء ويراد به امران عرض العباد على الله سبحانه وعرض الاعمال على ابن ادم  
عرض العباد على الله سبحانه وعرض اعمالبني ادم عليه. وآ - [00:06:46](#)  
اما نتكلم فيه في مقام العرض هو الاول. واما الثاني فيأتي الكلام عنه في موقف الحساب اما عرض العباد على الله سبحانه فانه اذا  
جاء جل وعلا لفصل القضاء فان العباد - [00:07:17](#)

يعرضون عليه عرضا حقيقيا كما اورد المؤلف رحمة الله واستدل فيما سمعت يومئذ تعرض يعني على الله سبحانه. لا تخفي منكم  
خافية. وكذلك في قوله جل وعلا وعرضوا ربكم صفا. لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. ثبت في صحيح مسلم عن - [00:07:37](#)  
للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما انكم ستعرضون على ربكم فترونوه كما يرون القمر اما انكم ستعرضون على ربكم فترونوه كما  
ترون القمر ولا شك ان هذا مقام عظيم. والناس فيه بين - [00:08:07](#)

مقرب ومبعد وبين مكرم ومهان بحسب اعمالهم وبحسب توحيدهم وایمانهم فهذا هو مقام العرض على الله سبحانه وتعالى ثم ان الله  
جل وعلا يحاسب العباد ومعنى الحساب هو توقيف الله جل وعلا العبادة على اعمالهم - [00:08:37](#)

سألتهم وتقريرهم بها وتذكيرهم ما نسوه منها توقيف الله العباد على اعمالهم ومساعلتهم وتقريرهم بها وتذكيرهم ما نسوه منها. فكل  
ما يتعلق بالنصوص المتعلقة حساب ترجع الى هذا المعنى الذي ذكرته لك. والحساب كما دلت النصوص - [00:09:13](#)

الى قسمين الى عرض ومناقشة اما العرض فهو الحساب اليسيير. وهو ان تعرض اعمال الانسان عليه فيعرف منه الله سبحانه وستره  
عليه ثم انه يسامح وفسر هذا النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله في الكلام عن جملة الادلة - [00:09:51](#)

المتعلقة بهذا النوع فسره النبي صلى الله عليه وسلم انه ينظر في كتابه ثم يتتجاوز عنه ان ينظر في كتابه ثم يتتجاوز عنه. وهذا هو  
الحساب اليسيير. فقد سمعت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته بقوله اللهم حاسبني - [00:10:28](#)  
كتابا يسيرا والحديث عند احمد بساند صحيح وهذا من الداعية التي ينبغي ان تعتني بها في صلاتك اللهم حاسبني ان يسيرا فسألت  
عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما الحساب اليسيير؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#)

ان ينظر في كتابه ثم يتتجاوز عنه فالله حسابا يسيرا يا كريم اما النوع الثاني من الحساب فانه المناقشة والمناقشة تعنى  
التدقيق وعدم المسامحة ان يكون هناك عرض للاعمال ومسألة وتوقيف عليها ولكن مع تدقيق - [00:11:20](#)

وعدم المسامحة فاذا حوسب الانسان حسابا كهذا فانه هالك ولا بد وصدق صلى الله عليه وسلم حيث قال من نقش الحساب عذب  
وفي رواية ليس احد يناقش لا هلك فمن الذي قام بكل ما اوجب الله عليه؟ ومن الذي انتهى عن كل ما - [00:11:54](#)  
نهى الله عنه ومن الذي قام بشكر الله عز وجل على كل نعمه؟ لا شك ان التقصير هو على ابن ادم ولذا فانه اذا حسب هذه المحاسبة  
التي فيها تشديد وتدقيق - [00:12:24](#)

ولم يعفو الله عز وجل ويسامح فان الانسان هالك ولا بد. فالى هذين تنقسم المحاسبة او ينقسم الحساب كما سيأتي في حديث عائشة  
بعد قليل ان شاء الله الى كم ينقسم الحساب؟ الى قسمين ما هما؟ الى عرض ومناقشة - [00:12:46](#)

ينقسم الحساب الى قسمين الى عرض ومناقشة طيب ثمة طائفه من المؤمنين ليس لهم حساب انتبه الى ان العرض عام. يعرض  
الناس جميعا على الله سبحانه وتعالى. اما الحساب فثمة استثناء - [00:13:10](#)

يعني ان طائفه استثنائهم الله جل وعلا من هذا المقام العظيم تكريما لهم واولئك هم اولا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فانهم لا  
يحاسبون على اعمالهم. انما يسألون عن تبليغهم الدعوة - [00:13:35](#)

اقامة للحجۃ على اقوامهم اقامة للحجۃ على اقوامهم. وان اريد بالمحاسبة هذا المعنى فانهم يحاسبون بهذا المعنى اما ان اريد انهم  
يحاسبون على اعمالهم فلا شك انهم لا يحاسبون هذه المحاسبة - [00:13:59](#)

ثانيا الشهداء فالشهداء لا يحاسبون على اعمالهم كما ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرجه المستدرک فيما اخرجه  
الحاكم في المستدرک بساند صحيح. انه ذكر الشهداء وانهم يدخلون الجنة بغير حساب - [00:14:23](#)

انهم يدخلون الجنة بغير حساب ثالثا المؤمنون المتصفون بالصفات الاربع التي جاءت في حديث السبعين الفا وذلك انه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عرض الامم يوم القيمة - 00:14:46

الى ان قال وفيهم سبعون الفا يعني امة النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم فسر هذا النبي صلى الله عليه وسلم فبين انهم الذين لا يكتوون ولا يستردون - 00:15:12

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. صفات اربع من اتصف بها فليبشر بهذا الفضل العظيم. ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. واذا تأملت هذه الصفات وجدت انها جامدة بين تحقيق كمال التوحيد الواجب وتحقيق كمال التوحيد المستحب - 00:15:37

اما تحقيق الكمال الواجب ففي قوله صلى الله عليه وسلم لا يتطيرون فان التطير يعني التشاوم امر محرم ومنكر بل قد يكون شركا اصغر وما اكثرا ما يقع هذا من بعض الناس. في بعض الناس يتطير ويتشائم - 00:16:05

باشياء كثيرة منهم من يتطير بحيوان ومنهم من يتطير بعده ومنهم من يتطير بعاهة ومنهم من يتطير بحدادتهم ومنهم من يتطير بكلمة الى غير ذلك من انواع - 00:16:33

المتطير المتطريات بها. وكل هذا لا شك انه من ضعف الایمان. انما الواجب على الانسان ان يحسن الظن بالله وان يحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى ولا يبالي وان يعلم ان الامر كله بيد الله جل وعلا. وانه لن يصيبه الا ما كتب الله سبحانه وتعالى - 00:16:55

فتذكر يا عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك فحذاري من هذا التشاوم والتطير الذي يقع فيه بعض الناس اما الوصف الثاني الذي يدل على تحقيق كمال التوحيد الواجب فهو في قوله صلى الله عليه وسلم وعلى ربهم يتوكلون - 00:17:23

فلا شك ان التوكل على الله امر واجب فهو ائم اتوا بهذه الدرجة. وهي انهم اتوا بتحقيق التوحيد الواجب ثم ارتقوا الى تحقيق التوحيد المستحب. وذلك انهم لا يكتوون. والاكتواء معلوم - 00:17:52

هو المعالجة بالحديد المحمى بالنار ونحوه على طرائق يعرفها المعنون بهذا الشأن وهذا نوع من العلاج كان العرب يعرفونه ويتعاملون به قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والاكتواء جائز - 00:18:15

لكن تركه اولى وبه يحصل الانسان هذه الرتبة وهي ان يكون من هذا الصنف المنيف الشريف. وهو انه لا يدخل الجنة بعد محاسبة او سابقة عذاب انما يدخل الجنة من غير حساب ولا عذاب. والصنف الثاني او الصفة - 00:18:40

هي ترك الاسترقاء طلب الرقية يعني ان يطلب الانسان من غيره ان يرقيه وعندناها هنا مسائل ينبغي ان تفرق بينها فانه قد يشتبه الامر احيانا على بعض الناس - 00:19:08

عندنا اولا رقية الانسان لنفسه هذه جائزة بل مشروعة اذا اصاب الانسان مرض حسي او معنوي فانه يرقى نفسه بكلام الله جل وعلا او بالاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه رقية مشروعة. ترقى نفسك - 00:19:31

ثانيا ان ترقي غيرك ابنك زوجك قريبك اخوك المسلم اصيب بمرض فانك ترقيه. فهذا ايضا امر حسن مندوب اليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله اذا عاد مريضا. وهذا من - 00:20:00

التي قل من يتبنه لها فاذا زرت مريضا فاحرص على ان ترقيه. لربما كانت رقتك سببا لشفائه. هذا من الاحسان الى اخيك المسلم ثالثا ان تسترقي لغيرك. هذا لا حرج فيه. يعني ان تقول لانسان او ان تطلب من انسان - 00:20:23

ان يرقى شخصا اخر تقول يا فلان لعلك ترقي فلانا فلان مريض لعلك ترقيه. هذا لا حرج فيه. وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فانه رأى طفلة فيها شيء - 00:20:47

فقال استرقو لها فان بها النزرة. يعني ان بها شيئا من العين الامر الرابع ان يسترقي الانسان لنفسه. يكون مريضا او به بلاء من سحر او او عين او ما شاكل ذلك فيأتي الى احد الاشخاص ويقول له يا فلان ارقني اريدك ان تقرأ علي اريدك - 00:21:05

ان ترقيني هذا جائز. لكنه خلاف الاولى الافضل والاحسن ان تتركه حتى لا تفوتك هذه الفرصة التي هي ان تكون من هذا الصنف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. والبحث في هذا الموضوع فيه - 00:21:31

كلام كثير وتفاصيل ليس هذا محلها. المقصود ان هذا صنف من يستثنون. وهم الذين لا ولا يتطهرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء مستثنون كم عددهم سبعون الفا هكذا جاء في الصحيحين. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خارج الصحيحين عند احمد وغيره - [00:21:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومع كل الف سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا وهذه رواية جيدة كما قال ابن كثير وكما قال الحافظ ابن حجر وغيرهما - [00:22:26](#)

كم العدد الان كم العدد الان ها تسع الاف تسع مئة الف بس قرابة الخمسة ملابين ها اضافة الى السبعين الفا الاولون. اضافة الى السبعين الفا الاولين. هذه درجة ثانية تفضل الله سبحانه - [00:22:44](#)

تعالى بها على هذه الامة. وجاء في رواية جيدة الاسناد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومع كل الف سبعون الف فن وثلاث حثيات من حثيات ربى بكفيه. وهذه ايضا بساند جيد ثابت عن النبي - [00:23:11](#)

صلى الله عليه وسلم. فصار العدد الان اعظم وسائل الله من فضله. والله عز وجل فضله عظيم. سبحانه وتعالى وجاء ايضا درجة رابعة لكن الاسناد فيها ضعيف وهي ان مع كل الف مع كل واحد سبعون الفا لكن هذه الرواية - [00:23:32](#)

لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما بين هذا الحافظ ابن حجر رحمة الله اذا هذه ثلاثة اصناف تستثنى من الحساب نأتي الى مسألة محاسبة الكفار هل يحاسب الكفار؟ ام لا يحاسبون؟ الله جل وعلا يقول - [00:23:54](#)

ولا يسأل عن ذنبهم ماذا المجرمون ولكن ايا يضا يقول سبحانه وقوفهم انهم مسؤولون. فكيف الجمع الجواب ان يقال ان الكفار لا يحاسبون ولا يسألون سؤال استعلام وانما يسألون سؤال تقرير وتقرير وتبيخ - [00:24:19](#)

فيكون النفي محمولا على شيء والاثبات محمولا على شيء اخر والادلة قطعية بثبوت هذا النوع من المحاسبة في ادلة كثيرة ايضا من مسائل الحساب ان نعلم ان اول الامم محاسبة - [00:24:50](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت عند ابن ماجة بساند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون في الامم يقال اين الامة الاممية ونبيها فنحن السابدون فنحن الاخرون الاولون. يعني في الحساب. نحن الاخرون - [00:25:14](#)

في الزمن. نحن اخر الامم ونبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء. لكن في مقام الحساب ان امة محمد صلى الله عليه وسلم اول الامم محاسبة. والحمد لله على ذلك. ايضا من مسائل - [00:25:41](#)

هذا الموضوع ان نعلم ان اول الاعمال محاسبة الصلاة اول ما يحاسب عليه العبد من اعماله الصلاة ان كانت صالحة فليبشر بالخير ويسأل اول ما يسأل في شأن صلاته عن الفرائض - [00:26:01](#)

فإن انتهت والا نظر في نوافله فتكمـل بالنوافل تلك الفرائض فاستكثر يا رعاك الله من النوافل كما انه ينبغي ان نعلم ان اول ما يقضى فيه بين العباد من المظالم الدماء - [00:26:30](#)

يوم القيمة يوم الدين يوم الجزاء يوم العدل يوم الاقتصاص يقتصر فيه للمظلوم من ظالمه او اول ما يقضى فيه بين العباد الدماء. ثم ما بعده من هذه المظالم. اذا نعتقد ان اول الاعمال محاسبة الصلاة او اول ما يقضى - [00:26:52](#)

بين العباد في الدماء. فهذه بعض المسائل المتعلقة بموضوع الحساب ونظر فيما اورد المؤلف رحمة الله على وجه الايجاز من ادلة. قال رحمة الله قال تعالى يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. وقال تعالى - [00:27:21](#)

وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. اتاني اليتان متعلقتان بالعرض وما بعدها متعلقة بالمحاسبة ولاحظ ان الآية الثانية جاء فيها ذكر العرض بصيغة الفعل الماضي وعرضوا مع ان هذا امر ماذا - [00:27:47](#)

لم يحصل بعد وانما سيحصل. والجواب عن هذا انه لما كان قطعي الواقع كان في حكم الواقع. لما كان قطعي الواقع كان ماذا في حكم الواقع اذا نحن نستيقظ بهذا حتى لكانه ماذا - [00:28:18](#)

واقع فعلا او قد وقع فعلا وكل ما علم الله عز وجل انه كائن فان وقوعه متحقق لا شك في ذلك ولا ريب. اذا تحقيقا لوقوعه ذكر هذا الفعل ماذا - [00:28:41](#)

بصيغة الفعل الماضي قال وعرضوا على ربكم صفا اختلف اهل التفسير في قوله تعالى ها هنا صفا فقيل انهم يقفون جميعا الامم كلها كبرها وصغرها وعبدتها كلهم يقفون في صف واحد يعرضون على الله سبحانه وتعالى - [00:28:58](#)

وقيل انهم يكونون صفوفا ولاهل العلم اجتهادات في تحديد هذه الصفوف. قالوا ذكر المفرد والمراد الجمع على وزان قول الله جل وعلا ثم نخرجكم طفلا يعني اطفاله فيكونوا وعرضوا على ربكم صفا يعني - [00:29:26](#)

ها صفوفا وقيل ان قوله صفا بمعنى جميعا وقيل ان قوله صفا بمعنى قيام اذا عندنا اربعة اقوال لاهل التفسير في قوله تعالى وعرضوا على ربكم صفا. كذلك في قوله تعالى ويوم حشر من كل امة فوج - [00:29:49](#)

ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون. يوزعون يحبسون ويوقفون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علم؟ اما اذا كنتم تعملون. وهذا يدل على وقوع الحساب على على الكفار - [00:30:17](#)

ومن ذلك ايضا قول الله سبحانه في سورة الززلة يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. هذا يدل على ان الحساب يقع ثم يصدر الناس اشتاتا يصدر الناس يعني يرجعون بعد حسابهم - [00:30:37](#)

الصدر الرجوع. يرجعون بعد حسابهم ليروا جزاء اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والاحظ انه قال سبحانه يومئذ يصدر الناس ماذا اشتاتا سيكونون مختلفين سيكونون متفاوتين سيكونون اصنافا - [00:31:02](#)

وهذا ما بينه الله سبحانه وتعالى في قوله يومئذ يتفرقون. يومئذ يصدعون. يختلف الناس بعد الحساب فمنهم المقربون ومنهم اصحاب اليمين ومنهم اصحاب الشمال منهم اهل السعادة ومنهم اهل شقاوة. اذا يصدرون بعد الحساب اشتاتا - [00:31:35](#)

على اصناف متنوعة بحسب ما قدموا وبحسب ما سوف يلاقونه جزاء لاعمالهم. كذلك قول الله سبحانه فوربك لنسألهم اجمعين عما فكانوا يعملون وكذلك قوله وقفوهم انهم مسؤولون كالاهما او كلاما اوتاما على ثبوت - [00:32:05](#)

مقام المحاسبة والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله كيف صفة ذلك من السنة فيه احاديث كثيرة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب قالت عائشة رضي الله عنها ليس يقول الله - [00:32:29](#)

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض. ذلك؟ قال ذلك العرض. احسن الله اليكم. وقال صلى الله عليه وسلم ي جاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارأيت لو كان لك ملة الارض ذهبنا اكنت تقتندي به؟ فيقول نعم - [00:32:49](#)

فيقال قد سئلت ما هو ايسر من ذلك. وفي رواية فقد سألك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم الا تشرك بي فابيت الا الشرك. وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه - [00:33:09](#)

فلابد من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار فلا يرى الا النار تلقاء وجهي فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة. فقال صلى الله عليه وسلم يدنو احدكم يدنو احدكم - [00:33:29](#)

يعني المؤمنين من ربه حتى يضع كنهه عليه فيقول اعمدت كذا وكذا؟ فيقول نعم. ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. وغير ذلك من الاحاديث - [00:33:49](#)

هذه جملة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في شأن موقف الحساب اورد منها ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:09](#)

من نوتش الحساب عذب. ليس المقصود ان الله سبحانه وتعالى اذا ناقش الانسان فان هذه المناقشة هي العذاب انما المقصود ان من نوتش فان نتيجة من نوتش هذه المناقشة - [00:34:29](#)

التي فيها استقصاء فانه سوف يعذب نتيجة هذه المحاسبة على هذا الشكل نتيجتها ماذا؟ نتيجتها العذاب. من نوتش الحساب عذب.

قالت عائشة رضي الله عنها ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا وهذا فيه جواز ان يسأل الانسان عما - [00:34:53](#)

يشكل عليه من الادلة من ايات الكتاب واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من التفقه في دين الله جل وعلا من التفقه في الكتاب والسنة. يسأل الانسان كيف الجمع بين هذه الاية وتلك او بين هذه الاية وذاك الحديث او بين هذين - [00:35:23](#)

الحاديدين هذا امر لا بأس به اذا كان الغاية من ذلك الوصول الى العلم الذي ينفع قال قالت رضي الله عنها ليس يقول الله تعالى

فسوف يحاسب حسابا يسيرا مع ان الاية مع ان الحديث فيه عموم من نقش الحساب عذب - [00:35:43](#)  
والاية تدل على ان طائفة من الناس ماذا؟ سوف يحاسبون حسابا يسيرا. فالحديث فيه عموم والاية تدل على ان هذا العموم ليس على بابه يعني ليس محفوظا في بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:08](#)

ان هذا العموم يراد به الخصوص. هذا عام اريد به الخصوص. يعني اريد به نوع من الحساب وهو ماذا؟  
المناقشة فقال صلى الله عليه وسلم ذلك العرض يعني الذي جاءه - [00:36:31](#)

في الاية اذا الخلاصة الجمع بين الاية والحديث اي الحديث حديث من نقش الحساب عذب. الجمع بين هذا وتلك هو ان الحديث يتعلق بنوع من الحساب وهو المناقضة والاية تتعلق النوع الآخر وهو العرض. اذا الاية تعلقت بنوع - [00:36:56](#)  
والحديث تعلق بنوع اخر وقال صلى الله عليه وسلم ي جاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارأيت لو كان لك ملئ الارض ذهب؟ اكنت تفتدي به؟ يعني من عذاب الله فيقول نعم قد سئلت ما هو ايسر من ذلك. والله ان اوامر الله يسيرة من التوحيد فما دون. والله ما - [00:37:26](#)

ولا امرنا بشيء فوق طاقتنا وقدرتنا بل ما امرنا الا بما فيه سعادتنا وراحتنا. ونعيينا في الدنيا قبل الاخرة لكن اولئك حقت عليهم كلمة العذاب. نسأل الله السلامة والعافية. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - [00:37:50](#)

قال قد سئلت ما هو ايسر من ذلك وفي رواية قد سألك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم لا تشرك بي فابيتك لا الشرك كذلك  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد لا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان وكذلك - [00:38:11](#)  
ال الحديث الآخر وهو الادناء كلها يدخلان على حصول المحاسبة وان الله تعالى يكلم عبده هو مكافحة يعني يكلمه مباشرة دون ان يكون هناك بينه وبينه ترجمان وهذا يدل على ثبوت صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. فالله يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء. والعبد يسمع - [00:38:34](#)

كلام الله سبحانه وتعالى. ولذا فانه يجيب على ما يكلمه ربه سبحانه وتعالى. وفي الحديث ايضا ان الله جل وعلا اعني الحديث الثاني  
فيه ثبوت صفة الادناء فالله يدلي اليه من يشاء. يدلي يعني يقرب - [00:39:05](#)

وقد مر معنا ما يتعلق صفة القرب لله سبحانه وتعالى. وقلنا ان الله تبارك وتعالى يقرب من يشاء ويقرب اليه من يشاء. ومن ذلك انه يدلي يعني يقرب عبده المؤمن - [00:39:27](#)

اليه سبحانه وتعالى يوم القيمة ويضع عليه كنهه ويقرره بذنبه. وهذا من معنى الحساب الذي عرفناه قبل قليل. فيقول عملت  
كذا؟ اعملت كذا وكذا؟ فيقول نعم. ويقول عملت كذا - [00:39:47](#)

وكذا فيقول نعم فيقرره وهذا يدل على ان المقام مقام عظيم فيه حباء عظيم من الله سبحانه وتعالى واذا كان بعض السلف  
الкалبي بن عياض والحسن وغيرهما يبكيان ويقولان وسوء اتاهم وان عفوت - [00:40:07](#)

يعني نحن نشعر بالسوء من هذا المقام العظيم بين يديك يا ربنا فالانسان اذا اخطأ على احد من البشر مخلوق مثله ثم عفا عنه فانه  
ان لقيه بعد ذلك فانه يستحي منه. لانه قد اخطأ في حقه - [00:40:31](#)

فكيف كيف بحق الله العظيم سبحانه وتعالى علينا؟ فالامر لا شك انه والله عظيم ولذا تخفف يا عبد الله من الذنوب. تخفف من  
الذنوب. فانك ستذكر وستقر بهذه الذنوب ومسألة العفو هذه مسألة - [00:40:54](#)

الى مشيئة الله سبحانه وتعالى. قد يعفى عنك وقد لا يعفى قد تحاسب الحساب العسير اعني المناقضة  
لكن اقل ما هنالك هذا الموقف العظيم. الذي فيه الحياة من الله سبحانه وتعالى - [00:41:20](#)

الشاهد ان الله تعالى يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. وهذا يدل على فائدة مهمة وهي ان الذنوب المكتومة  
المستوره ارجى مغفرة حذاري يا عبد الله من الاعلان والمجاهرة بالذنوب فان صاحبها - [00:41:42](#)

بعيد عن العفو. قال صلى الله عليه وسلم كل امتى معافي الا المجاهرون. الا المجاهرون فعلى الانسان ان يحذر من المجاهرة والاعلان  
والبارزة لله سبحانه وتعالى بمعاصيه. اذا ابتليت بمعاصيه فاحرص على ان تستر نفسك. ان تكتمها عن الناس ولا تجاهر - [00:42:11](#)

فان هذا اقرب الى ان يعفو الله سبحانه وتعالى. تأمل هذا صريحا في الحديث. فاني او قال اني سترت عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك يوم فهنيئاً لمن عوفي من هذه المجاهرة - 00:42:40

فانه اقرب الى المعافاة واقرب الى المغفرة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجيرنا ويعيننا من من الذنوب صغیرها وكبیرها كما اسئلته تبارك وتعالى ان يوفقا الى طاعته وان يستعملنا في مراضيه وان يملأ قلوبنا - 00:43:01

السنتنا بذكره ان ربنا لسميع الدعاء. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان فيسائل عن طلب الرقية ثم تاب من ذلك ارجو ان شاء الله انه - 00:43:21

اه ان يكون منا هذا الصنف الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث تقول ايهما اولى ان يدعو الانسان بان يكون من السبعين الفا لا شك ان الدعاء بهذا امر مطلوب - 00:43:41

ام يدعوه بان يحاسبه الله حسابا يسيرا كل الامرين اه ينبغي على الانسان ان يدعوه بهما هل يدخل ما يسمى بالكي البارد في الحديث والله لا اعرفه هذا الكي البارد لكن على كل حال الحديث تعلق بشيء معين فيه تعذيب بالنار ولذلك كان شيئا مكتوبا - 00:44:00

اما هذا الكي البارد لا اعرفه. هل يجوز شرب زمزم بعدة نيات؟ وهل هو لما شرب له في كل مرة؟ الظاهر نعم الحديث هذا انه في كل مرة تشربه بهذه النية - 00:44:24

يقول وظلت حقبي في مكانني في الحرم وقد استودعتها الله وبعد العودة اليها لم اجدها فهل هذا يدل على عدم صدقى في التوكيل؟ لا. يدل على ان الله والله جل وعلا اذا احب عبدا ابتلاه. هذا دليل وعلامة على خير ان شاء الله اذا احتسبت وصبرت - 00:44:41

هذا ان شاء الله عالمة على خير يعوضك الله خير هذا يسأل عن رؤية الله سبحانه وتعالى رؤية الله جل وعلا دلت الاadle على انها تكون في في موضعين في عرصات القيامة كما ذكرت لك قبل قليل انكم تتعرضون على ربكم فترونه كما ترون القمر - 00:45:00  
الموضع الثاني في جنات النعيم نسأل الله ان تكون من اهل ذلك ما الفرق بين رؤية الله في موقف العرض ورؤية المؤمنين له في الجنة الفرق ان هذه رؤيا تكون في موقف العرض وهذه تكون رؤية في الجنة - 00:45:25

مسألة الميتاقي تكلمنا عنها في اه درس ماض كنتم تذكرونه اه يسأل عن اه حكم الكتابة على القبر على سيرامييك نوع من الحجر حتى يعرف مكانه عند زيارته وهل يجوز استعمال اسمنت حتى - 00:45:41

ثبتت ترابه لا يجوز الامران. لا يجوز الكتابة على القبر ولا يجوز لك ايضا ان تضع الاسمنت لانك اذا وضعت الاسمنت في العرف يعد هذا بناء. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبور. انما تطبع التراب ولا حرج اياها ان تطبع من الحصى - 00:46:05  
هذا الحجر الصغير اذا خفت ان التراب ينزع هذا لا حرج فيه اما ان تضع الاسمنت هذا بناء ولا يجوز ما معنى الحديث الشريف اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقم - 00:46:25

ما لم يكن فيها شرك هذا الحديث يدل على ان الحد الذي تكون فيه الرقية ممنوعة ان يكون فيها شرك وبالتالي فان الرقية اذا كانت بكلام من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم او بالكلام المباح. فان هذا لا حرج فيه - 00:46:41

لان الصحابة سأله عن رقى كانوا يرقون بها قبل مجيء النبي او قبل النبوة او قبل الرسالة او قبل هذه الشريعة فلم تكن مستفادة من الكتاب والسنن فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل حدا للرقية المشروعة من غيرها فقال لا بأس بالرقم ما لم يكن فيها شرك والله اعلم - 00:47:04

الله على نبينا محمد واله - 00:47:29